الحديث الاول هي المركب من الابل ذكرا كان او انثى ويقال ايضا للناقة التي تصلح
ان ترحل الحليفة بضم لام مهملة وفتح لام وسكون يا دنفا موضع على ستة اميال
من المدينة يهل بضم اوله يرفع صوته بالتلبية والمراد الاحرام مع ذلك فايدة حال
ابن جدكا لذى قبله ان ذا الحليفة ميقات اهل المدينة وان ابتدا الاحرام
حين الركوب رواه انس وصله البخاري في باب من بات بذي الحليفة وابن عباس
في باب ما يلبس المحرم باب الحج على الرحل بفتح الرا وسكون المهملة
اصغر من القتب قال البيهقي بمنزلة السرج للفرس الحديث الاول وقال ابان
منصرفا وغير منصرف لم يقل حدثني لانه لم يذكره له تحميلا وتحديثا فاعمرها
اي حملها على العمرة حتى اعتمرت التنعيم بفتح المثناة وسكون النون وكسر المهملة
موضع عند طرف حرم مكة من جهة المدينة على ثلاثة اميال من مكة الثاني قال
فيه حدثنا محمد بن ابي بكر اي المقدمي لدا الاكثر ولغيره وقال محمد بن ابي بكر
قال بعض العصريين عدها الضيا المقدسي من المعلقات وحملها في كتاب
الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين او احدهما بل وصله في مسند ابي يعلى
ومعجم الطبراني في الكبير شحيحا اي كلاما ول الهودج واكتفى بالقتب حلا لا
اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولما روي حج الابرار على الرحال وكانت اي الراحلة
وانه لم يسبق لها ذكر لكن دخل عليها الرحل والمراد ترك الرفه في جعله متاعه تحته
وهو يركب عليه زاملة هو البعير الذي يستظهر به الرجل في حمل متاعه وطعامه الثالث
فاعمرها بقطع الهمزة امر من الاعمار اي احملها حتى اعتمرت فاحقبها اي احملها
على حقيبة الرحل واردفها خلفه ويروي اعقبها بعين مهملة بمعناه باب فضل
الحج المبرور هو اسم مفعول من بر المتعدي يقال بر الله حجك وتبنيه للمفعول
فنقول بر حجك بضم اوله فلا معنى لقول غ انه لا يتعدى الا بحرف الجر وسبق
الحديث الاول في باب من قال ان الايمان هو العمل فان الحج المبرور
ما لا اثم فيه او ما يقبل او الذي لا ريا فيه الثاني نرى بفتح النون ويروى بضم المثناة
لكن بضم الكاف وتشديد النون عند ابي ذر وهو خبر المبتدا بعده وهو افضل
وعند غيره بكسر الكاف وزيادة الف قبلها واسكان النون فافضل مرفوع
مبتدا خبره حج مبرور ويجوز تشديد النون مع كسر الكاف فيكون افضل منصوب
على انه اسمها وعلى هذين يكون الاستدراك كما استفيد من السياق اي ليس
لكن الجهاد لكن افضل منه الحديث الثالث يرفث بفتح اليا وضمها لانه يقال
رفث وارفث قال تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فقيل الرفث الجماع

قال

قال الازهري هو كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة وقيل الرفث الفحش في الكلام
والفسوق الخروج عن حدود الشريعة ولم يذكر في الحديث الجدال اعتمادا على ما اشار اليه
من الاية المذكورة فيها الكل كيوم بجره او فتحه بناؤه شابها لنفسه في انه يخرج بلا ذنب
كما خرج بالولادة وهذا شامل للصغائر والكبائر وان الخروج بمعنى صار باب فرض
مواقيت الحج والعمرة اي الكتابة واحدها ميقات فسطاطا بيت من شعر ونحوه ويقال
فيه فسطاط وفساط بالادغام مع ضم الفا في الثلاثة وكسرها صارت ستة وسرادق
واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق فرضها
اي قدرها وبينها نجد هو ما ارتفع والمراد هنا ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق
قرن بسكون الرا وقال الجوهري بفتحها وغلطوه قال القابسي من سكن اراد الجبل
ومن فتح اراد الطريق التي تفرق وهي على قدر مرحلتين من مكة ويكتب في بعض النسخ بلا الف
اما على لغة ربيعة في الوقف على المنصوب بدون نصا لكن اذا وصل في القراءة ينون واما علانه
غير منصرف للعلمية والتانيث وان كان في مثله وجهان كهند لان المنع ابلغ الجحفة بضم
الجيم وسكون المهملة وبالفاء قرية بطريق المدينة على ثلاث مراحل من مكة وعلى نحو ستة
اميال من البحر وكان اسمها مهيعة فاجحفها السيل فسميت بذلك وهذه المواقيت لم تكن
بمكة والاميقات حجة مكة وعمرتها في الحل ثم ظاهر الحديث وان كان في العمرة لكن لا فرق
بينهما فلذلك جمع بينهما البخاري في الترجمة باب قول الله عز وجل وتزودوا
اسقطه ك وادخل حديثه في الباب قبله شبابة بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة
مكة هو الصحيح لا ما يقع في بعضها المدينة وفي الحديث الزجر عن التكفف وكثرة
السوال والترغيب في التعفف والقناعة بالاقلال وليس فيه مذمة للتوكل ولهذا
قال صلى الله عليه وسلم قيدها وتوكل وحدفه بعضهم بانه ترك السعي فيما لا يسعه قدرة
البشر باب مهل اهل مكة بضم ميم مهل اي مكان الاهلال اي رفع الصوت بالتكبير
والمراد الاحرام وان كان التلبية فيه سنة لكن جرى على الغالب فقول ك انه ان قيل
فرض او سنة لا يجعلوا الاحرام فيها ظاهر الفساد وقال ابو البقا مهل مصدر
بمعنى اهلال لمدخل ومخرج وقت حد الاحرام ذلك وان كان ماخوذا من الوقت
الا ان العرف يستعمله في مطلق التحديد المنازل جمع منزل فالعلم مركب منه وما
اضيف اليه وربما اقتصر على المضاف كما في الحديث السابق وغيره يلملم بفتح اليا واللامين
وسكون الميم الاولى غير منصرف على مرحلتين من مكة وقد تقلب ياؤه همزة هن اي
المواقيت لهن اي لاهلهن وفي نسخة لهم وهو واضح وعلى الاول فهو اما على حذف
مضاف او الضمير للجماعات المتقدمة من اهل المدينة واهل الشام وما بعدهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)